

مؤقت

مجلس الأمن



السنة التاسعة والستون

الجلسة ٧١١٠

الخميس، ١٣ شباط/فبراير ٢٠١٤، الساعة ١٠/٠٠

نيويورك

الرئيس:	السيدة مورمو كايي (ليتوانيا)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي السيد إبيتشوف
	الأرجنتين السيد روتيلو
	الأردن السيد الأمير زيد بن رعد زيد الحسين
	أستراليا السيدة كينغ
	تشاد السيد شريف
	جمهورية كوريا السيد سول كيونغ. هون
	رواندا السيد ندوهونغوريهي
	شيلي السيد إراسواريس
	الصين السيد تشاو يونغ
	فرنسا السيد لاميك
	لكسمبرغ السيدة لوكاس
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية السيد ويلسون
	نيجيريا السيد لارو
	الولايات المتحدة الأمريكية السيد ديلورنتيس

جدول الأعمال

الحالة في بوروندي

تقرير الأمين العام عن مكتب الأمم المتحدة في بوروندي (S/2014/36)

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وسيطبع النص النهائي في الوثائق الرسمية لمجلس الأمن. وينبغي ألا تُقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room 506.



وثيقة ميسرة

الرجاء إعادة التدوير



1423477 (A)



افتتحت الجلسة الساعة ١٠/١٠.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة في بوروندي

تقرير الأمين العام عن مكتب الأمم المتحدة في بوروندي

(S/2014/36)

الرئيسة (تكلمت بالإنكليزية): وفقا للمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس، أدعو ممثل بوروندي إلى المشاركة في هذه الجلسة.

يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

معروض على أعضاء المجلس الوثيقة S/2014/96، التي تتضمن نص مشروع قرار قدمته فرنسا ونيجيريا.

أود أن أسترعي انتباه أعضاء المجلس إلى الوثيقة S/2014/36، التي تتضمن تقرير الأمين العام عن مكتب الأمم المتحدة في بوروندي.

أفهم أن المجلس مستعد للشروع في التصويت على مشروع القرار المعروض عليه. سأطرح مشروع القرار للتصويت عليه الآن.

أجري التصويت برفع الأيدي.

المؤيدون:

الاتحاد الروسي، الأرجنتين، الأردن، أستراليا، تشاد، جمهورية كوريا، رواندا، شيلي، الصين، فرنسا، لكسمبرغ، ليتوانيا، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، نيجيريا، الولايات المتحدة الأمريكية

الرئيسة (تكلمت بالإنكليزية): نتيجة التصويت ١٥ صوتا مؤيدا. اعتمد مشروع القرار بالإجماع بوصفه القرار ٢١٣٧ (٢٠١٤).

أعطي الكلمة الآن لأعضاء المجلس الذين يرغبون في الإدلاء ببيانات بعد التصويت.

السيد ديلورينيس (الولايات المتحدة الأمريكية) (تكلم بالإنكليزية): أولا، أود أن أعرب عن خالص تعازي الحكومة، إلى حكومة بوروندي وشعبها، على الخسائر المأساوية في الأرواح والممتلكات التي وقعت جراء الفيضانات والانهيارات الأرضية في بوجومورا هذا الأسبوع. وتتجه أفكارنا وصلواتنا إلى الضحايا وأسره في هذا الوقت العصيب جدا.

لقد أحرزت بوروندي تقدما كبيرا منذ انتهاء حربها الأهلية التي دامت سنوات. وما فتئت الولايات المتحدة أحد أقوى شركاء بوروندي، لا سيما وأنها أضحت مساهما في تحقيق السلام والأمن من خلال نشر أفرادها في بعثات حفظ السلام وتحقيق الاستقرار على الصعيد الدولي.

ومع التسليم بالتقدم الكبير المحرز في مجال تحقيق السلام والاستقرار والتنمية، يشير المأزق السياسي الحالي وزيادة حدة التوتر إلى حاجة مكتب الأمم المتحدة في بوروندي المستمرة إلى الإبقاء على وجود لمواصلة المساعدة على توطيد السلام والديمقراطية والمصالحة الوطنية.

إن قانون وسائط الإعلام، وإقالة النائب الأول للرئيس مؤخرا، والتعديلات الدستورية المقترحة، والترتيبات الدقيقة لتقاسم السلطة، أتاحت لبوروندي تحقيق التقدم منذ التوقيع على اتفاقات أروشا في عام ٢٠٠٠.

وتؤيد الولايات المتحدة بقوة ولايات مكتب الأمم المتحدة في بوروندي، وعمل الممثل الخاص للأمين العام، بوصفهما بالغي الأهمية بالنسبة لما تحققه بوروندي من تقدم

وفوائد السلام التي جناها البورونديون هي نتيجة للجهود المشتركة التي بذلها البورونديون والمجتمع الدولي.

دعت الحكومة البوروندية، هنا في هذه القاعة، في ٢٨ كانون الثاني/يناير (انظر S/PV.7104)، المجتمع الدولي إلى أن يأخذ في الاعتبار التقدم الكبير الذي أحرزه البلد في العديد من المجالات. وأعربنا أيضا عن الرغبة في الانتقال إلى إطار عمل جديد للتعاون مع الأمم المتحدة، مع تسليم مكتب الأمم المتحدة في بوروندي تدريجيا مهامه إلى فريق قطري تابع للأمم المتحدة في بوروندي.

وأود أن أشكر جميع أعضاء مجلس الأمن على إعداد القرار، مع الأخذ في الاعتبار شواغل البورونديين، والملكية الوطنية والسيادة. وأعرب عن امتناني بوجه خاص لفرنسا على ما بذلته من جهود تيسيرية، أدت إلى رضا الجميع. ويتناسب امتناني العميق مع المصاعب التي تعين على سفيرها التغلب عليها.

في بادئ الأمر، كانت بعض الوفود مترددة في دعم موقف الحكومة البوروندية، مبررة ذلك ببعض المشاكل المتعلقة بالحالة السياسية الداخلية. إنني أفهم شواغلها وأشكرها بصدق. وأعلم أنها تريد تحقيق الأفضل لبليدي. ومع ذلك، أود أن أطمئن المجلس بأن البورونديين قد تعلموا من الصراعات العرقية السياسية بين الأشقاء التي استمرت لسنوات، وقرروا في نهاية المطاف دفن أحقاد الماضي وعدم العودة إلى الحرب.

وينبغي ألا يكون الاختلاف الواضح بين الجهات الفاعلة السياسية في بوروندي والمجتمع المدني مصدر قلق شديد للدول الأعضاء في المجلس - فهي في كثير من الأحيان مجرد جزء من المواقف السياسية المرتبطة بالتعلم عن الديمقراطية. كما أن من الطيب أن الأحزاب السياسية ووسائل الإعلام الخاصة، ونقابات العمال، والمنظمات غير الحكومية حرة في

مستمر في مجال إقامة حوكمة ديمقراطية بالكامل، وضمان لتحقيق الاستقرار. وستزايد أهمية الشراكات المستمرة للحكومة مع بعثة الأمم المتحدة والممثل الخاص، فضلا عن المجتمع الدولي على نطاق أوسع، خلال الفترة المفضية إلى انتخابات عام ٢٠١٥، عندما يكون مطلوبًا من جميع القادة السياسيين والأحزاب السياسية، إجراء حوار سياسي شامل والتوصل إلى حلول توفيقية.

إننا نرحب بالنداء الذي وجهته الحكومة البوروندية لإرساء وجود للأمم المتحدة خلال كامل العملية الانتخابية. ونعتبر أن هذه البعثة تقوم بدور هام في مجال المساعي الحميدة، وكذلك فيما يخص بناء الثقة والحفز الدبلوماسي، وتطلع إلى تقييمها المستقل للسير العام للانتخابات من الناحية السياسية والفنية. ونحث الحكومة على الا تحاول المضي بمفردها خلال هذه الفترة الانتخابية الحساسة والحاسمة، بل أن ترحب بشراكة المجتمع الدولي ودعمه، من خلال وجود الأمم المتحدة هذا. إننا نتطلع إلى تقديم الأمين العام تقارير منتظمة إلى المجلس في هذا الصدد، بما في ذلك بشأن النقاط المرجعية المتفق عليها.

وتتطلع الولايات المتحدة إلى مواصلة العمل مع حكومة بوروندي وشعبها بوصفهما شريكين فيما يخص تحقيق السلام والاستقرار والتنمية.

الرئيسة (تكلمت بالإنكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثل بوروندي.

السيد نيونزيجا (بوروندي) (تكلم بالفرنسية): يشرفني أن أحاطب مجلس الأمن بالأصالة عن نفسي وبالنيابة عن حكومة بوروندي، بمناسبة اتخاذ القرار، (٢٠١٤) ٢١٣٧، بشأن مكتب الأمم المتحدة في بوروندي، الذي يحدد مستقبل التعاون مع الأمم المتحدة.

التعبير عن نفسها. ولا تتدخل الدولة إلا نادرا، في حالات الانتهاك الصارخ لحرمة المحكمة ومن أجل كفالة النظام العام. إن قرار إغلاق مكتب الأمم المتحدة في بوروندي في نهاية هذا العام سيمثل بداية شكل جديد من أشكال التعاون مع حكومة بوروندي، فضلا عن نهاية بعثة ناجحة.

وأود، من خلال المجلس، أن أعتنم هذه الفرصة لإطلاع المجتمع الدولي على الكارثة التي ضربت بلدي في يوم الأحد الماضي،. شباط/فبراير. فقد تسببت الأمطار الغزيرة في تخطيط البنية التحتية ومقتل أكثر من ٦٠ شخصا، معظمهم من الأطفال. وتدعو الحكومة إلى التضامن الدولي معنا من أجل المساعدة على معالجة تلك الأزمة الإنسانية.

الرئيسة (تكلمت بالإنكليزية): بذلك يكون مجلس الأمن

قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٠/٣٥.

أما المسائل المتعلقة بحقوق الإنسان، وحماية المدنيين، والعدالة الانتقالية، والعملية الانتخابية، وقبل كل شيء التنمية جميعها شواغل نأخذها على محمل الجد.

وأختتم ملاحظاتي بتوجيه الشكر إلى المجلس مرة أخرى على هذا القرار. أود أيضا أن أبلغ الأعضاء بأن بوروندي تحيط علما بتوصيات مجلس الأمن.

ونؤكد من جديد التزامنا بمواصلة التحرك إلى الأمام من أجل توطيد السلام، فضلا عن التعاون مع الأمم المتحدة